مدرسة القادسية الابتدائية للبنات

25، 27 – 28 نوفمبر 2024

الموقع
سترة

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
563

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة

ممتاز

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "القادسية الابتدائية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية الممتازة بوجهٍ عامٍّ، حيث برز التميز في بناء الخطط المدرسية وإدارة العمليات بوعي وتشاركية؛ بالاستناد إلى نتائج تقييم ذاتي دقيق وشامل. هذا إلى جانب تنوع برامج الدعم الشخصي الهادفة؛ التي عزَّزت السمات القيادية البارزة لدى الطالبات، وانضباطهن الذاتي الكبير، وتَجسدهن السلوك القويم.

تُوَظِّفُ المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم سمتها الحداثة والتميز، ومحورها الطالبات، انتشرت في جميع المواد الأساسية، وساهمت في تحقيق الطالبات تقدمًا أكاديميًّا متميزًا واكتسابهن المهارات الأساسية في أغلب الدروس والأعمال الكتابية؛ نظرًا للرعاية الأكاديمية فائقة الجودة المقدّمة لمختلف فئات الطالبات التعليمية.

الجوانب الإيجابية العامة

- التميز في إدارة العمليات: كفاءة القيادة المدرسية في مواجهة التحديات، والعمل وفق منظومة تكاملية تركز على التشاركية والتحسين المستمر، للحفاظ على الأداء المتميز للمدرسة.
- السمات القيادية البارزة لدى الطالبات: ثقة الطالبات العالية بأنفسهن، وتمكنهن من تولي الأدوار القيادية في الدروس وخارجها، وتجسدهن السلوك القويم، وتميز البرامج والمشروعات التي تدعم تطورهن الشخصي.
- توظيف التعلم النشط: التوظيف المتميز للإستراتيجيات التعليمية الحديثة، والموارد التعليمية والتكنولوجية الجاذبة التي تكون الطالبات فيها محورًا للتعلم.
- المستويات الأكاديمية العالية: مستويات الطالبات المرتفعة، وتحقيقهن تقدمًا لافتًا في أغلب الدروس والأعمال الكتابية؛ نتيجةً لفاعلية برامج الدعم الأكاديمية المقدمة لمختلف الفئات التعليمية للطالبات.

التوصيات

- استدامة الممارسات التربوية المتميزة ونشرها: الاستمرار في توظيف الممارسات الرائدة داخل المدرسة، ونشرها على نطاق أوسع في المؤسسات التعليمية بمملكة البحر ين.
- تعميم الممارسات التربوية المتميزة: الاستفادة من الخبرات التعليمية المتميزة، بما يضمن الارتقاء بإجراءات التعلم نحو التميز في بعض الدروس، عبر الاستثمار الأمثل لوقت التعلم، ودعم الطالبات ذوات الأداء الأقل، خاصة في دروس اللغة الإنجليزية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

ممتاز

- تحقق الطالبات في الاختبارات المدرسية والوزارية للعام الدراسي 2023-2024 نسب نجاح مرتفعة، بلغت النسبة الكلية 100% في جميع المواد الأساسية في الحلقتين. كما يحققن نسب إتقان مرتفعة في جميع المواد الأساسية توافقت مع نسب النجاح، وتراوحت ما بين 84% و100% في الحلقة الأولى، جاء أقلها في اللغة العربية في الصف الأول، وأعلاها في العلوم في الصف الثاني، واللغة الإنجليزية في الصفين الأول والثالث. وفي الحلقة الثانية تراوحت نسب الإتقان ما بين 93% و100%، جاء أقلها في الرياضيات في الصف السادس، وأعلاها في العلوم في الصف الخامس، وجميع المواد الأساسية في الصف الرابع.
- عند تتبع نتائج الأفواج لثلاثة أعوام متتالية من العام 2021-2022 إلى 2023-2024 لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة عند الدرجة الكلية في جميع المواد الأساسية، وفي الصفوف الانتقالية بين الحلقتين، وقد اقترنت النتائج المرتفعة مع البناء الرصين للتقويمات التكوينية والاختبارات، ودقة تصويبها بشكل عام، مع الحاجة إلى تجويد بناء أسئلة الإنتاج الكتابي في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، بما يحاكي الاختبارات الوزارية، ويُنمّي المهارات الكتابية لدى الطالبات بصورة أكبر.
- تكتسب طالبات الحلقة الأولى المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورة متميزة، كتوظيفهن الأسماء الدالة على الزمان والمكان في جمل سليمة، والتمييز بين دورة حياة الحيوان، وحل المسائل بالقسمة على العدد 2. وبالمستوى نفسه تكتسب طالبات الحلقة الثانية المهارات النحوية، كإعراب الجملة الإسمية في اللغة العربية، وإيجاد التعابير العددية حسب أولوية العمليات الحسابية في الرياضيات، واستنتاج التغيرات الكيميائية في العلوم، في حين تكتسب طالبات الحلقتين المهارات الكتابية في اللغة الإنجليزية بصورة أقل. هذا، وتظهر الطالبات قدرة لافتة في التجريب العلمي، وتمكنًا في إنتاج المحتويات الرقمية، بتوظيف برامج الذكاء الاصطناعي كبرنامج (vidnoz.ai)؛ لشرح قاعدة الفاعل.
- تتقدم الطالبات وفق قدراتهن بشكلٍ بارز في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، حيث تتقدم الطالبات المتفوقات – اللاتي يمثلن الشريحة الأكبر من عدد الطالبات – بصورة لافتة؛ مقابل تفاوت تقدم الطالبات ذوات الأداء الأقل في قلة من دروس اللغة الإنجليزية؛ نظرًا للتفاوت في تقديم الدعم والمساندة لهن.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

ممتاز

- تشارك الغالبية العظمى من الطالبات بثقة عالية بالنفس، وحماس كبير في أغلب الدروس، حيث يظهرن فيها استقلالية بارزة في العمل، وقدرة على التبرير وعرض الإجابات، ويتولين الأدوار القيادية المتنوعة، كدور "آنسة موسوعة"، و"آنسة مُبرمجة". وبالمثل يشاركن بصورة لافتة في الأنشطة اللاصفية، كقيامهن بدور "آنسة رشيقة"، التي تتولى متابعة الوعي الصحي لدى الطالبات أثناء برنامج "فسحتي متعتي"، ويتولين قيادة الفِرَقَ واللجان المدرسية، كلجنة "الفوتوضوئي"، وفريق (PRESS) المعني بمقابلة الطالبات؛ لاستطلاع آرائهن.
- تثري المدرسة ميول الطالبات واهتماماتهن عبر فريق (Al Qadisiya Got Talent)، وتشجعهن على إجراء البحوث الإجرائية الاحترافية ضمن مشروع "نقابة الباحثين"، وتُنَمِّي مهاراتهن التواصلية وقدرتهن على الابتكار والتنافس، بإشراكهن في المسابقات الداخلية والخارجية، التي يحققن فيها مراكز متقدمة، كالمركز الأول في مسابقة "معلمتي أروي لك حكاية"، والمركز الثاني في مبادرة "بأنس"، وذلك بتقديم السلة الرمضانية وكسوة العيد بحلة مبدعة ومبتكرة بقيادة طالبات الاحتياجات الخاصة، ضمن جائزة "يوسف بن أحمد كانو للابتكار والإبداع في العمل التطوعي"، كما تحتضن المدرسة بشكلٍ كبير طالبات الاحتياجات الخاصة في برنامجهن "قصر الأميرات"، وكذلك طالبات اضطرابات النطق واللغة في برنامجهن الخاص.
- تتمثل الطالبات الخلق القويم، والسلوك المسئول والواعي بحقوقهن وواجباتهن في الدروس وخارجها، تُرجِمَ في ندرة المشكلات السلوكية، وقدرتهن العالية على الانضباط الذاتي، وتحملهن مسئولية تعلمهن. وقد عززّت المدرسة ذلك بتقديم حزمة متنوعة من المشروعات والبرامج الهادفة، كمشروعي: "واعية"، و"ربيع القلوب"، وعبر تفعيل المسرح المدرسي لتوعية الطالبات خلال فقرات الطابور الصباحي، كفقرة "الاحتيال الإلكتروني"، إضافة إلى تهيئة الطالبات للمرحلة التالية من التعليم، عبر برنامج تعليمي وترفيهي، وبالتواصل مع المدارس الإعدادية المجاورة.
- تظهر الطالبات حسًّا وطنيًّا وفهمًا عاليًّا للثقافة البحرينية وتراثها، عبر تفعيل دور "آنسة مواطنة" في نشر ثقافة الموروث الشعبي، وتحقيقهن مراكز متقدمة في المسابقات الوطنية، كمسابقة "وطني بعدستي". كما تبدي الطالبات وعيًا كبيرًا بالقضايا المحلية والعالمية، عبر مشاركتهن في مشروع "عالمي آمن ومستدام"، وفي فعاليتي "ألعابي المبتكرة أصنعها بيدي"، و"حقيبتي المبتكرة"؛ لإعادة التدوير وتعزيز أهداف التنمية المستدامة، فضلًا عن مساهمتهن في الأعمال التطوعية من خلال برنامج "سنابل الخير"، ومبادرة حفظ النعمة.

التعليم والتعلم والتقويم

ممتاز

- تُوظِّف المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم اتسمت بالتنوع والحداثة ومراعاتها أنماط التعلم وخصائص المرحلة العمرية في الدروس الممتازة والجيدة، التي شكّلت معظم الدروس، وكانت فيها الطالبات محورًا للتعلم، مثل: إستراتيجية الأخطاء الشائعة، وتمثّل الأدوار، والقبعات الست، والتعلم باللعب، إلى جانب توظيف الموارد التعليمية والتكنولوجية الجاذبة؛ كالسبورات الفردية، وأدوات التجريب العلمي، والأدوات الرقمية، مثل: (Wordwall)، و(Padlet).
- تحفّز المعلمات طالباتهن بأساليب عدة، كسباق المجموعات، ونقاط (ClassDojo)، والاحتفاء بإنتاجاتهن للمهام؛ الأمر الذي أثمر في مشاركة الطالبات في الدروس بصورة عالية. هذا إلى جانب تخطيط المعلمات الدقيق للموقف التعليمي، وتدرجهن في عرض أهداف التعلم، والربط بين المواد والخبرات الحياتية، كالربط بين أهداف التنمية المستدامة والتشجير في العلوم، وتقديم الإرشادات الواضحة، وإدارة وقت التعلم بصورة منتجة. بخلاف قلة من الدروس التي تأثرت فاعليتها بتفاوت إدارة وقت التعلم، بالإطالة في مقدمة الدرس على حساب الهدف الرئيس.
- تقدّم المعلمات أساليب تقويمية هادفة ومتمايزة تتلاءم وكفايات المنهج المقرّر، كالتقويم الشفهي والكتابي، الفردي والجماعي، ويستفدن من نتائجها في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات، ويتحدين قدراتهن وفقًا لمستوياتهن، بأسئلة تستثير مهارات التفكير العليا لديهن، كمهارة التفكير الناقد في تحليل النصوص القرائية، وحل المشكلات الرياضية في المسائل اللفظية، وتبرير المفاهيم العلمية؛ مع تقديم تغذية راجعة بناءة. في المقابل تفاوتت فاعلية دعم الطالبات ذوات التحصيل الأقل في قلة من الدروس، خاصةً في اللغة الإنجليزية.
- تقدّم المدرسة دعمًا أكاديميًا متميزًا، بتقديم حزمة من برامج الدعم للطالبات، اتسمت بالفاعلية والانتظام، حيث يتم إثراء خبرات الطالبات المتفوقات، بتنفيذ مشروعات المواد الأساسية، كمشروع "أنا أعمل كالعالمات" في العلوم، فضلًا عن مشاركتهن في المسابقات وتحقيقهن مراكز متقدمة فيها، كالمركز الأول في مسابقة "ابتكر كأرخميدس" في الرياضيات. وبالمستوى نفسه تدعم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في مشروع "يدكِ بيدي معلمتي"، وكذلك الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية في برنامج "أبجديات العربية"، إضافة إلى دعم طالبات صعوبات التعلم في برنامج "قصر الأميرات". حيث تستثمر المدرسة هواياتهن في المسابقات الخارجية التي يحرزن فيها مراكز متقدمة، كالمركز الأول في مسابقة "نسمو مع الوطن".

القيادة والإدارة والحوكمة

ممتاز

- تقيّم المدرسة واقعها بأدوات تقييمية عدّة، كاستمارة التقييم الذاتي، والزيارات الصفية، وتستفيد منها بوعي في تحديد أولويات العمل المدرسي، مترجمة نتائجها في بناء خطط إستراتيجية وتنفيذية واقعية، تضمنت إجراءات ومؤشرات أداء واضحة، تراعي خصوصية الحلقات والمواد والفئات التعليمية، متبوعة بمنظومة عمل تكاملية. هذا، وتستثمر المدرسة مواردها ومرافقها المتاحة بصورة مثلى؛ أسهمت في حفاظ المدرسة على الأداء المتميز.
- تبذل القيادة المدرسية جهودًا حثيثة ومتواصلة في تطوير أداء المعلمات عبر تقديم الورش والبرامج التدريبية في "أكاديمية القادسية" بعد حصر احتياجاتهن المهنية، كورشة "مهارات التفكير العليا"، وبرنامج "أنا معلم متمكن" للمعلمات المستجدات، فضلا عن تنظيم الزيارات التبادلية بين الأقسام الأكاديمية؛ مما أثمر تميزًا في الممارسات التربوية في أغلب الدروس.
- تشجع المدرسة منتسباتها على الإبداع والابتكار، ويتجلى ذلك في قيامهن بإنشاء المنصات الإلكترونية، كمنصة "ثروة المعلم"؛ لتقديم الورش التدريبية الافتراضية للمعلمين في الوطن العربي، ومنصة "القادسية عبر السحاب"؛ لتعزيز المهارات القرائية للطالبات، كما تتعامل المدرسة مع التحديات بمرونة وكفاءة عالية، كتحويل أحد الصفوف لمركز للياقة البدنية؛ لعدم توفر الصالة الرياضية، وتشجيع المعلمات على إعداد البحوث الإجرائية عبر برنامج "نقابة الباحثين"، كإعدادهن بحثًا بعنوان "فاعلية استخدام الحساب الذهني في تنمية مهارة الحس العددي" لطالبات الصف الخامس، وتدريب بعض المعلمات للقيام بمهام التنسيق.
- تستفيد المدرسة بصورة بارزة من الشراكة المجتمعية في توسعة خبرات الطالبات الشخصية والأكاديمية، كتواصلها مع أولياء الأمور عبر اللقاءات الدورية، وإشراكهم في الفعاليات المدرسية، كبرنامج "أقرأ مع أمي"، وبمشاركة مجلس الأمهات بمأكولات شعبية في مهرجان القادسية "تراثيات"، ومسابقة "طباخ أمي غير". وبالمثل تتواصل بتميّز مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع "مركز سترة لمصادر المعرفة"؛ لتقديم فعالية "حكواتي عمار"، والتعاون مع المدارس المتعاونة؛ لتبادل الخبرات التربوية في مجتمعات التعلم، كالتعاون مع "مدرسة زينب الإعدادية للبنات" في تنفيذ ورشة "تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم".

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.

SG183-C5-R045